

نور على الدرب 080 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:00

يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد نور على الدرب. طيف ليلتنا هذه فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30
حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة سؤال من الاخ ت عي ن لام راء تقول هل يجوز وضع الصحف والمجلات التي فيها ذكر الله سبحانه او رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وربما يكون بها احاديث او آيات هل يجوز وضعها في كيس معزول ثم وضعها في سلة القمامة؟ افتونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فانه يجب احترام اسماء الله - 00:01:08

وتعالى واحترام الايات القرآنية والاحاديث النبوية. كلام اهل العلم يجب احترام ذلك كله فاذا وجد في الصحف شيء من ذلك فانه يجب قصه من الصحيفة اذا اريد القاؤها وامتهانها يقص هذا من الصحيفة ثم - 00:01:28

ثم يحرق او يوضع في مكان طاهر اما وضعه في القمامة او في كيس معزول وفي داخل القمامة فهذا في امتهان لاسماء الله وصفاته وآياته واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وفتاوى اهل العلم. فلا يكفي انه يوضع في كيس ويوضع - 00:01:48

سلة القمامة فليرفع في مكان او يحرق او يدفن في ارض طاهرة. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل عبد الله ميم يقول ما المراد بقول نبينا صلى الله عليه وسلم عن فرق الامة كلها في النار الا واحدة. وما الواحدة؟ وهل الاثنان والسبعون فرقة؟ كلهم - 00:02:08

في النار على حكم المشرك ام ماذا؟ افتونا مأجورين. الواحدة التي تنجو من النار وتسمى بالفرقة الناجية. بينها النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عنها في الحديث فقال هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي. الذين ساروا على منهج الرسول - 00:02:28

صلى الله عليه وسلم ومنهج صحابته هؤلاء هم الفقهاء الناجية من النار. لانهم تمسكوا بالحق وساروا عليه. واما الفرق المخالفة وكلها في النار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن وجودها في النار يتفاوت فمن كانت بدعته ومخالفته مكفرة - 00:02:48

فانه يكون خالدا في النار مع الكافرين. ومن كانت مخالفته غير مكفرة فانه يكون في النار بقدر ما يشاء الله سبحانه وتعالى من تعذيبه ثم يخرج من النار بايمانه وتوحيده ولا يخلد فيها. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول في سؤال - 00:03:08

الاخر هل تعد الصلاة من الثانية عشرة الى الواحدة ليلا من قيام الليل الاخير؟ وهل لها اجر مثل اجر القيام قبل الفجر بساعة او اقل افيدونا جزاكم الله خيرا. ايام الليل ليس له حد محدد من الركعات بل على المسلم ان يصلي - 00:03:28

لما تيسر له واختتم ذلك بالوتر. ويجوز آ قيام الليل في كل الليل من اوله او او وسطه او اخره ولكن ان يؤخره الى اخر الليل الى الثلث الاخير من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى - 00:03:48

الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه. نعم. فاذا حضر المسلم هذا الوقت المبارك ودعا ربه واستغفره وتاب اليه. صلى ما تيسر له فان - 00:04:08

فهو حري ان يحصل على هذا الوعد الكريم من رب من رب العالمين سبحانه وتعالى. وكل ما تأخر قيام الليل الى الثلث الاخير من الى

الى قبل طلوع الفجر فهذا افضل. الثلث الاخير كله من سواءه شيخ؟ كله سوا وكل ما تأخر الى لان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولده الى - [00:04:28](#)

التحرش كل ما تأخر الى اخر الليل فهو افضل. لكن الفضيلة تبدأ من اول شروط الليل الاخير من اول ثلث الليل الى الاخير كيف يكون حسابه من المغرب الى الفجر مثلاً؟ حسابه من المغرب الى الفجر يقسم ثلاثة اقسام المدة التي بين غروب الشمس الى - [00:04:48](#) وطلوع الفجر تقسم ثلاثة اقسام والقسم الاخير منها هو الثلث الاخير. نعم. احسن الله اليكم. السائل علي ابن ابراهيم من الرياض يقول اختلفت مع بعض جلسائي في قول الله تعالى عن لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة. فهو يقول انما كان ذلك - [00:05:08](#) جذعا ليس له رأس وأنا اقول بل كان نخلة كسائر النخل. فما الصواب في الاية الكريمة؟ جزاكم الله خيراً. ظاهر الاية انه نخلة متكاملة وان فيها رطب يعني تمر ولا يكون ذلك الا في نخلة متكاملة وحية هذا هو الظاهر من الاية. نعم. مع ان الجدل فيها - [00:05:28](#) هذا اسم تحت طایل الجدل في مثل هذا ليس تحت طائي. نعم. جزاكم الله خيراً. امرأة تقول اريد ان اجاهد في سبيل الله وسؤالها هل يجوز ان تذهب ولو دون موافقة لوليها كابيها او اخيها او زوجها؟ وهل عليها اثم اذا تركت وراءها - [00:05:48](#) اولاداً دون من يكفلهم افتونا مأجورين. هذا سؤال سائلة رمزت الى اسمها بالحرف غين من القصيم. لا يجوز لها ان تخرج للجهاد ولا لغيره الا باذن زوجها واذن والديها لان حقوقهم مقدمة والجهاد - [00:06:08](#) علماء سنة الجهاد سنة في حقها. اذا توفرت الشروط كان معها محرم وكانت وكان الجيش بحاجة اليها تداوي الجرحى وتممر المرضى وتسقيهم الماء ونحو ذلك فهذا من جهاد المرأة كما فعلت بعض - [00:06:28](#) طحابيات اما اذا ترتب على خروجها معصية زوجها ومعصية والديها او تضييع اولادها فانها غير مأجورة في هذا خروج ولكن اذا بقيت عند اولادها تربيتهم وعند زوجها تطيعه في حقوقه عليها وعند والديها - [00:06:48](#) اه تبر بهم وتحسن اليهم فهذا افضل في حقها من الجهاد بل هو بل هو نوع من الجهاد قول النبي صلى الله عليه وسلم للذي جاءه ادينه في الخروج في الجهاد قال احيوا الواردات؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. وتؤجر على نيتها. هذا يدل على نية طيبة من - [00:07:08](#)

هذه المرأة تؤجر على نيتها انها لو تمكنت وزالت عنها الموانع انها تخرج للجهاد في سبيل الله في كتب لها الاجر بما نوت نعم. احياناً فضيلة الشيخ يكون هناك مشاعر مشبوه لبعض العبادات التي لا يقدر عليها المرء. فهل يمكن ان يصرف ذلك الى عبادات اخرى - [00:07:28](#)

يقدر عليها بدل ان يتحسر على ما فاتته. نعم. قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فالذي لا يستطيع الانسان يعدل عنه الى ما تطير من العبادات. بقصد ان لا يضيع ذلك الشعور يعني الرغبة في العبادة. الرغبة يؤجر على على رغبته. ويؤجر على نيته. الحمد لله. لانه لو - [00:07:48](#)

المانع لفعل هذه العبادة فيؤجر على نيته مثل المريض الذي اه يكتب له اجر يكتب له اجر من يقوم الليل واجر من يجاهد في سبيل الله اذا حبسه العذر عن الخروج للجهاد في سبيل الله يكتب له اجر المجاهدين الحمد لله - [00:08:08](#) يكون مع المجاهدين بنيته وعزمه وقصده. واذا كان من عادته انه يقوم الليل لكن المرض اقعه عن ذلك فانه يؤجر يكتب له اجر قائم بنيته نعم الحمد لله السائلة لام ميم تقول ولدت امرأة طفلاً وبعد ايام قليلة توفي - [00:08:28](#) ذلك الطفل فتقول هل يجوز لي ان اخرج من صدري ذلك الحليب واسكبه في مغاسل او نحوها؟ لاني ليس عندي من يشربه. ثم وهل اذا اعطيته طفلاً ليس لي ليشربه في قارورة الحليب يكون ابناً لي من الرضاع؟ افتوني جزاكم الله خيراً. اذا كان هذا الحليب يضايقها فلا - [00:08:48](#)

ان تخرجه فان كان هناك من يحتاج اليه من الاطفال فانها تسقيه اياه. ويكون ابناً لها من الرضاعة اذا شرب من لبنها خمس مصات فاكثر انه يكون ابناً لها سواء امتصه من الثدي او شربه من من الرضاعة او الكوب او غير ذلك - [00:09:08](#) وابناً لها من من الرضاعة واذا لم تجد من يحتاج اليه فلا بأس ان تسكبه. نعم. يشترط موضوع معين كان يكون موضعاً غير نعم

تضعوا في مكان طاهر تضعه في مكان طاهر نعم جزاكم الله خيرا تقول في سؤال اخر ما حكم مصافحة المرأة المسلمة - 00:09:28
للرأة الكافرة وكذلك مصافحة الرجل المسلم بالرجل الكافر. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نبدا اليهود والنصارى بالسلام وقال اذا سلموا عليكم فقولوا عليهم. فامرنا بالرد اذا سلموا علينا ولكنه نهانا عن البداءة. فلا نبداهم - 00:09:48

نبداهم بالسلام لا مصافحة ولا غير مصافحة. نعم. السائلة لام عين تقول زوجي يضربني ويسكر ويشرب الدخان يسهر خارج المنزل مع اصحاب السوء وربما سهر معهم في المنزل. فاذا كانوا في منزلي اقفلوا على نفسي واولادي الغرفة خوفا منهم. فماذا افعل -

00:10:08

هل يجوز لي طلب الطلاق منه؟ فاني لا اطيق العيش معه واذكر الوعيد للزوجة التي تطلب الطلاق من زوجها افتوني جزاكم الله خلا مثل هذه الزوج الذي يشرب المسكر ويسهر الليل مع الحسقة ويخشى منه الشر لها ان تطلب الطلاق. والمفارقة منه - 00:10:28
ان بقاءها عنده ضرر عليها. وتخاف منه السوء. الان تطلب الطلاق. ويرزقها الله احسن منه ان شاء الله ولا تدخلوا في الحديث آآ ايما

امراة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة او كما جاء. نعم - 00:10:48

ان هذه سألته لسبب ومبرر انما الوعيد في حق امراة طلبت الطلاق من زوجها من غير سبب ومن غير داع لطلب الطلاق. نعم. هل فقد المودة نحو الزوج او نحو الزوجة سببا مباحا لطلب الطلاق. المودة قد تزول في وقت معين ثم تعود. لم يكون هناك - 00:11:08

سبب او مانع من المودة فاذا زال هذا السبب او هذا المانع عادت المودة فعلى من ابتلي بشيء من عدم المودة ان لا يستعجل زوال هذا المانع. نعم. فانهى بذلك الى عدم المودة فهو سبب اذا استمر انه لا ليس بينهما مودة - 00:11:28

المفارقة احسن قوله تعالى وان ولقوله سبحانه وتعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا قديمة. فاذا كان الزوج لا

يحب الزوجة واستمر هذا معه. فراقه لها احسن لتجد زوجا اخر فيه مودة. او كان بالعكس - 00:11:48

الزوجة لا تود زوجها فلها ان تفتدي منه لها ان تبذل المال في الخلاص منه وهذا ما يسمى بالخلق قوله سبحانه وتعالى فان خفتكم

الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به. فاذا كانت تخشى ان لا تقيم حقوق الزوجية معه. لبغظها له فلا - 00:12:08

اها ان تطلب المخالعة وتبذل له العوظ حتى اه يخالعها. نعم. السائل انه في عين من عنيزة تقول بماذا تنصحون النساء اللاتي يذهبن

الى المسجد للصلاة او لسماع المحاضرة باطفالهن؟ فقد يجد المصلون والمصليات من ازعاج - 00:12:28

الاطفال والعبث بالمسجد وتخطي الرقاب ما يشغلهم عن صلاتهم. جزاكم الله خيرا. هذا امر ممنوع في المسجد اذا كانوا الاطفال

يسيئون الادب بالنسبة للمسجد او بالنسبة للمصلين ويحصل منهم اذى فلا تذهب بهم والدتهم الى المسجد. بل تبقى معهم في البيت

وتصلي - 00:12:48

في البيت. واما سماع المحاضرة فالיום الحمد لله بالامكان الاستماع اما بواسطة مكبر الصوت واما بواسطة الاشرطة التي تسجل هذه

المحاضرات النافعة. وهي موجودة ومبذولة ولله الحمد. نعم. السائل ميم طاء من جدة يقول لقد قرأت - 00:13:08

في سورة مريم قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا ظالمين فيها جثيا.

اريد معرفة معنى هذه الاية الكريمة. وخاصة معنى الورود. وكذا قوله تعالى قالت اني اعوذ - 00:13:28

رحمن منك ان كنت تقيا ارجو توضيح المعنى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه الاية هي قوله تعالى وان منكم الا واردها عن النار

مراد بالورود المرور على الصراط. المرور على الصراط يمر عليه كل الخلائق المؤمنون والكفار - 00:13:48

اما المؤمنون فينجيهم الله جل وعلا باعمالهم تسيير بهم اعمالهم فوق الصراط فينجيهم الله من ذلك. واما الكفار او فيسقطون في

جهنم ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها جسية. واما قوله تعالى عن مريم قالت اني - 00:14:08

الرحمن منك ان كنت تقيا. هذا لما جاءها الملك في صورة رجل وهي في مصلاها الذي اعتزلت فيه عن الناس وتخلت بربها سبحانه

وتعالى للعبادة. جاءها جبريل في سورة رجل بامر الله سبحانه وتعالى لينفخ فيها لينفخ فيها - 00:14:28

المسيح عليه السلام بامر الله جل وعلا. فهي نفرت من ذلك وظنت ان هذا رجل هادي يريد بسوء ويريد عرضه فغارت من ذلك

واستعادت بالله منه. لجأت الى الله جل وعلا ان يحميها منه. فبين لها جبريل عليه السلام - 00:14:48

انه رسول من عند الله عز وجل ان الله ارسله اليها ليهب لها غلاما ذكيا. بين لها المهمة التي من اجلها وانه ما جاء من اجل السوء او من اجل فعل الفاحشة بها كما ظنت في اول الامر فعند ذلك سلمت الامر لله سبحانه - [00:15:08](#)

وتعالى وكان ما كان من امر الله عز وجل. نعم. قولها ان كنت تقيا. نعم لان التقى يمنعه الاستعاذة بالله عز وجل. اما غير التقى والفاجر فانه يتجاوز حدود الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. السائل كافن بريدة تقول ما حكم ذهاب المرأة مع السائل - [00:15:28](#)

الاجنبى بحضور كثير من النساء معها. كما في الذهاب الى المدارس او غيرها. اذا كان في داخل البلد هو ان جاء معه كثير فلا مانع من اجل الحاجة وزوال الخلوة انما الممنوع ان تترك المرأة وحدها مع السائق هذا هو الممنوع - [00:15:48](#)

لان هذا خلوة محرمة. اما اذا كان جماعة نسا مع سائق ويذهب بهن الى المدارس مسافة الى مسافة قريبة ايه ده؟ بداخل البلد او قريب من البلد فهذا لا محذور فيه ان شاء الله من اجل الحاجة. نعم. الاخت جيم باء من الرياض تقول حجبت - [00:16:08](#)

فرضي وفي اثناء الرجم رجمت لكن لم اتمكن من رمي الجمرة في الحوض بسبب الزحام فهل علي اعادة حجي ام ماذا افعل افتوني جزاكم الله خيرا. اذا كان الحصى لم يقع في الحوض فانه غير مجزي والرمي غير صحيح. وعلى من فعل ذلك ان - [00:16:28](#)

في مكة يوزعها على مساكين الحرم وحجه صحيح ان شاء الله لكن يذبح الفدية من باب الجبران جبران ترك الواجب الرمي وتكون هذه الفدية مما يجزي في الاضحية سنا وآ سلامة من العيوب وغير ذلك مما يخل بالاضحية ولا - [00:16:48](#)

اليوم الجديدة ربحتها الا في مكة وتوزع على فقراء الحرم ولا يأكل منها شيئا. نعم. الاخت راء راء تقول هل على المرأة العمياء واجب في تنظيف بيتها ونفسها لاجل زوجها. وهي قد لا تستطيع لعل العمى وماذا عليها في ذلك؟ يفتون مأجورين. نعم يجب عليها - [00:17:08](#)

ما تستطيعه اجب عليها ما تستطيعه من اعمال البيت ومن التجمل لزوجها ولو كانت عنه كثير من النساء العمياء كنا احسن من المبصرات في هذه الامور. نعم. لما يعطيهم الله جل وعلا من الاجرام من قوة الادراك وقوة الحساسية - [00:17:28](#)

هن يحسن الاعمال مثل المبصرات او احسن. وهذا فضل من الله الحمد لله. سبحانه وتعالى. فعليها ان تجتهد وان تعود نفسها على هذه الامور وتعتادها ان شاء الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. السائل عبد الله من الرياض تقول هل خروج - [00:17:48](#)

من المرأة ناقض للوضوء ولو كانت تعلم انه خارج من الرحم كالحامل مثلا. نعم. الخارج من السبيلين ايا كان نوعه ينقض الوضوء فعليها اذا وجدت هذه الرطوبة ان تستنجي تغسل المخرج ثم ان كانت الرطوبة مستمرة فانها - [00:18:08](#)

شيئا حافظا بعد الاستنجاء ثم تتوضأ وتصلي. نعم. السائلة لام واو تقول ما حكم لبس البنطال المرأة من اجل زوجها فقط وفي منزلها احسن الله اليكم. البنطال ليس من لباس النساء بل هو من لباس الرجال ولما فيه - [00:18:28](#)

ان التشبه بالرجال ولما فيه من الفتنة واذا لبسته عند زوجها فانها قد تلبسه وتتوسع فيه عند غير زوجها فلا داعي للباس البنطال للمرأة بحال من الاحوال. نعم. وعليها ان تتجمل لزوجها بغير البنطال. نعم - [00:18:48](#)

السائل عين ميم من البكيرية يقول هل التقى اعزكم الله ينقض الوضوء ولو كان جبيرا؟ افتونا جزاكم الله نعم. خروج القيء الكثير ينقض الوضوء لانه استفراغ من المعدة وينقض الوضوء. ولورود الحديث بذلك - [00:19:08](#)

ولو كان ذلك اه من غير اختيار الانسان فانه ينقض الوضوء لانه شيء خارج نجس من الجوف وينقض الوضوء. اما لكان شيئا يسيرا فانه يعفى عنه. نعم. الحمد لله. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. في سؤال اخر للاخت عين لا امرأة تقول ما - [00:19:28](#)

حكم لبس السراويل القصيرة التي تبدي الفخذ للرجال. ومعكم مشاهدة من يلبسها؟ وهل يختلف حكم المشاهدة بين الرجل والمرأة عورة الرجل ما بين السرة الى الركبة. الركبة داخلية في العورة. فاذا بدت الركبة او شيء من الفخذ فقد بدا شيء من العورة ولا يجوز - [00:19:48](#)

النظر اليه لانه لا يجوز النظر الى العورات. فاذا كان فاذا كان السراويل اه منحسرا عن الركبة نعم وانه لا يكون ساترا ولا تكون العورة مستورة بل لا بد ان يكون وافيا ما بين السرة الى الركبة. فان قصر فهذا مأثمة؟ فان قصر - [00:20:08](#)

طرفة انه بدأ شيء من عورته ولا يجوز النظر اليه ويؤثم بهذا ويجب الانكار عليه. نعم. لانه غير ساتر لعورته. نعم. لانه غير ساتر لعورته

نعم. حكم النظر الى هذا يختلف من رجل الى امرأة؟ لا يختلف الا ان النظر عورة المرأة اشد فتنة. قصد ان يكون الناظر رجلا او امرأة.

من حيث التحريم - 00:20:28

الحكم سواء بالنسبة للرجل والمرأة لا يجوز النظر الى العورة سواء من رجل او من امرأة سواء كان الناظر رجلا او امرأة لان الحرام حرام على الجميع. نعم. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام كان ضيف لقائنا هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح

ابن - 00:20:48

الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لكم انتم. ونحن نتلقى استفساراتكم واسئلتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وتقبلوا في الختام -

00:21:08